



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5910

التاريخ : السبت 2022/8/20

الفبر الرئيسي



ألمانيا: شرطة برلين تفتح "تحقيقاً أولياً" ضد
الرئيس عباس... ووزارة الخارجية تمنحه
حصانة دبلوماسية

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" رفضت طلباً مصريةً للجم عمليات جيشها في مناطق الضفة الغربية
الأسير عواودة يواصل إضرابه عن الطعام رافضاً قرار تجميد اعتقاله
"الأخبار": تل أبيب تستعجل صفقة تبادل أسرى
حماس تنفي بياناً يزعم تأييد تبادل السفراء بين تركيا والاحتلال
نصر الله: إذا لم ينل لبنان حقوقه بترسيم الحدود "فرايحين للتصعيد"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أبو ردينة: حملة التحريض على عباس مرفوضة ومدانة لن نقبل به من قبل أية جهة
7	3. الشيخ: بعض الجهات تصر على استمرار حملة التحريض ضد عباس ومحاولة قلب الحقائق
7	4. عباس يمنح السفير المصري لدى السلطة وسام نجمة القدس
7	5. اشتية: إرهاب الاحتلال يتواصل طالما لم يتوقف العالم عن معاييره المزدوجة
8	6. قناة عبرية: "ماجد فرج التقى بأعضاء كنيسة عرب سرّاً في رام الله"
8	7. "أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة": 24 معتقلاً سياسياً يرسفون في سجون السلطة
<u>المقاومة:</u>	
9	8. "الأخبار": تل أبيب تستعجل صفقة تبادل أسرى
9	9. حماس تنفي بياناً يزعم تأييد تبادل السفراء بين تركيا والاحتلال
10	10. المقاومة تصعد من عملياتها في الضفة خلال الـ48 ساعة الأخيرة
10	11. حماس تبارك تصدّي المقاومة البطولي لاقتحام طوباس وطمون
10	12. فتح تُدين حملة التحريض المُمنهجة ضدّ عباس
11	13. الشعبية تدين موقف الشرطة الألمانية بالدعوة لفتح تحقيق مع عباس
11	14. فصائل المنظمة في لبنان تجدد تأييدها ودعمها لعباس وتستنكر الحملة الدنيئة التي يتعرض لها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. "إسرائيل" رفضت طلباً مصرياً للجم عمليات جيشها في مناطق الضفة الغربية
12	16. الشرطة الإسرائيلية تحقق في حرق متعمد لمركبات في حيفا
13	17. اليمين المتطرف يهاجم لبيد لدعمه حل الدولتين
13	18. حقوقية إسرائيلية: تهديدات برلماني إسرائيلي بإبعاد فلسطينيين ليست مزحة
13	19. الشبابك يسعى لمنع تأثير روسي وإيراني على انتخابات الكنيسة
14	20. استطلاع: لن يتمكن أي حزب من حسم الانتخابات القادمة في "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	21. الأسير عواودة يواصل إضرابه عن الطعام رافضاً قرار تجميد اعتقاله
15	22. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال شمال الضفة الغربية
15	23. أسير من نابلس يدخل عامه الـ28 في سجون الاحتلال

16	24. تقرير: 479 انتهاكا من قبل الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين في النصف الأول 2022
16	25. عشرات الإصابات في قمع مسيرات الجمعة ومواجهات مع قوات الاحتلال وسط الخليل
16	26. "إسرائيل" تزيد عدد تصاريح العمل للفلسطينيين من غزة
مصر:	
17	27. وساطات القاهرة بين المقاومة والعدو: قصور مزمن
الأردن:	
17	28. نصر الله: إذا لم ينل لبنان حقوقه بترسيم الحدود "فرايحين للتصعيد"
عربي، إسلامي:	
18	29. الجامعة العربية: الهجمة على عباس يعدّ "تنمراً مرفوضاً يجعل الضحية جانياً"
18	30. إردوغان لهرتسوغ: سنكسب العلاقات زخماً جديداً مع تعيين السفراء
19	31. وقفة موريتانية بمناسبة 100 يوم على اغتيال شيرين أبو عاقلة
دولي:	
19	32. تسع دول أوروبية "قلقة" لإغلاق الاحتلال مكاتب مؤسسات حقوقية وأهلية فلسطينية
19	33. بتهم تشمل جمع معلومات بطريقة غير قانونية... انطلاق محاكمة الوكالة اليهودية في روسيا
20	34. علاقات تل أبيب وهانوي: فيتنام تعتزم شراء دفاعات جوية إسرائيلية
حوارات ومقالات	
21	35. قراءة لنتائج العدوان على قطاع غزة... منير شفيق
24	36. لا تنتظروا زعيماً "أكثر اعتدالاً" من أبو مازن... يوسي بيلين
25	37. أزمة في العلاقات المصرية- الإسرائيلية بسبب نشاطات الجيش في الضفة... عاموس هرئيل
28	كاريكاتير:

١. ألمانيا: شرطة برلين تفتح "تحقيقاً أولياً" ضدّ الرئيس عباس... ووزارة الخارجية تمنحه حصانة دبلوماسية

ذكرت الشرطة الأوسط، لندن، 20/8/2022، على الرغم من قرار شرطة برلين، أمس (الجمعة)، فتح «تحقيق أولي» ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بسبب تصريحاته الأخيرة بأن إسرائيل ارتكبت «50 هولوكوستاً (محرقة نازية) ضد الفلسطينيين»، أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أن عباس وصل إلى البلاد في زيارة رسمية، بوصفه ممثلاً للسلطة الفلسطينية، «ولذلك فإنه سيتمتع بالحصانة من الملاحقة القضائية. وعملياً لن يجري التحقيق معه».

ومع ذلك، فإن النيران التي أشعلتها جهات إسرائيلية ضد عباس لم تخمد، وتواصل صب الزيت لزيادتها اشتعالاً، وهو الأمر الذي لاقى ردود فعل وانتقادات حتى في إسرائيل، إذ خرج عدد من الكتاب والخبراء بمقالات يحذرون فيها من الهجوم على عباس، ويتساءلون عن الحكمة من ورائه، ويعدونه مساساً بالمصالح الإسرائيلية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 19/8/2022، أثار إعلان شرطة برلين الجمعة فتح تحقيق في شبهة "تحرّيز على العنف" تطال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، جدلاً داخل ألمانيا، ففي حين تطالب شخصيات سياسية بمواصلة الضغوط على عباس، ومراجعة برنامج المساعدات المالية المقدم من ألمانيا للفلسطينيين، طالبت شخصيات سياسية بإبقاء جسور التواصل مفتوحة بين ألمانيا والفلسطينيين مع ضرورة مراجعة مشتركة لكيفية تقديم هذا الدعم، وتعديل آليته.

وتلقّت الشرطة شكوى ضدّ عباس "لتخفيفه من شأن محرقة اليهود" إثر تصريحات أدلى بها الثلاثاء خلال مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس. وفتحت المديرية الخاصة للشرطة القضائية في ولاية برلين تحقيقاً تنوي إبلاغ النيابة العامة بخلصاته "عما قريب" لتبّت الأخيرة في ما إذا كانت ستواصل هذا المسار أم لا، وفق ما كشفت ناطقة باسم الشرطة الألمانية. و قالت متحدثة باسم الشرطة إن "التحقيق الأولي في الاشتباه الأولي بالتحريض على الكراهية بموجب المادة 130 من القانون الجنائي تتم معالجته في دائرة متخصصة بمكتب الشرطة الجنائية بالولاية".

غير أن التحقيق قد يتوقّف في حال تبين أن محمود عباس كان يتمتع بالحصانة الدبلوماسية خلال وجوده في ألمانيا.

ولا تستبعد وزارة الخارجية الألمانية هذه الفرضية، إذ إن عباس كان في ألمانيا في إطار زيارة رسمية. غير أن ميشايل كوبيسيل المتخصص في القانون الجنائي يشكك في صواب هذه الفرضية.

وقال الخبير القانوني في تصريحات لصحيفة "بيلد" إن عباس لا يتمتع بالحصانة إلا إذا كان "ممثلاً لدولة أخرى". وفي هذا السياق، تكتسي مسألة معرفة إن كانت فلسطين تعدّ دولة أم لا "أهمية قصوى"، على حد تعبيره. وقال ميشائيل كوبيسيل إن وجود عباس في برلين بدعوة من الجمهورية الاتحادية ليس هو المسألة الحاسمة، مشيراً إلى أن الكثير من الأفراد يلبون دعوات من هيئات حكومية دون التمتع بالحصانة.

صحيفة بيلد الألمانية والذي طرح صحافي ينتمي إليها على الرئيس عباس سؤالاً عما إذا كان بنيته الاعتذار أمام عائلات الضحايا الإسرائيليين، نشرت على موقعها الإلكتروني تقول إن إضفاء الطابع النسبي على الهولوكوست على يد الرئيس الفلسطيني محمود عباس له عواقب قانونية داخل ألمانيا، حيث ادعى عباس أن إسرائيل ارتكبت "50 محرقة" ضد الفلسطينيين منذ عام 1947، ما يعد حسب القانون الألماني استهانة لا تصدق بالقتل الجماعي لستة ملايين يهودي"، كما قالت الصحيفة الألمانية.

وتقول بيلد إن شرطة برلين أكدت أنها تعالج حالياً موضوع الدعوى، وبحسب بيلد فإن التهوين من الهولوكوست يعاقب عليه بالحبس في ألمانيا، وهناك إمكانية أن يصل الحكم لغاية خمس سنوات سجن!

وطبقاً للمعلومات الأمنية فإن أحد مقدمي الدعوى مايك ديلبرج (32 عاماً) من برلين هو حفيد لناجين من المحرقة، وقد نجت جدته من حصار فيرماخت في لينينغراد، حيث صرح لصحيفة بيلد أنه يجب معاقبة أي شخص يقلل من جريمة الهولوكوست في ألمانيا، ويرى أن الدعوى "تؤكد أن الناس هنا في ألمانيا بعكس ما قام به المستشار الألماني، ليسوا صامتين".

وقد تكون الإجراءات الجنائية مزعجة للغاية بالنسبة لوزارة الخارجية الألمانية، ولهذا السبب تفترض أن عباس يتمتع "بحصانة بموجب القانون الدولي"، وأيضاً لأنه كان في ألمانيا كجزء من "زيارة رسمية". في النهاية، يتعين على المحكمة المختصة في برلين أن تقرر. ويعترف أكثر من 130 بلداً بدولة فلسطين، لكن ألمانيا ليست من بينها، حالها حال أغلبية الدول الغربية. غير أن برلين أقامت علاقات دبلوماسية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

بدورها قالت صحيفة فيلت: هل سيأتي عباس إلى ألمانيا مرة أخرى إذا واجه السجن؟ وقالت "حتى السياسيون الأجانب مثل عباس ليسوا فوق القانون". وطالب السياسي من الحزب الديمقراطي الحر فرانك مولر روزنترت بإيجاد آلية تمنع عباس من القدوم إلى ألمانيا، وقال في تقرير صحافي "لا

ينبغي استقبال عباس بعد الآن في ألمانيا طالما أنه لا ينأى بنفسه عن تصريحاته المعادية للسامية".

من جهته طالب رئيس الجمعية الألمانية-الإسرائيلية، فولكر بيك، بمراجعة سياسة ألمانيا المالية بما يخص المساعدات المقدمة للفلسطينيين، وقال بيك لوسائل إعلام ألمانية: "من الضروري أن تربط ألمانيا منحها للسلطة الفلسطينية بعدم تقديم "مكافآت للإرهابيين المناهضين لإسرائيل، وترفض التقليل من شأن الهولوكوست".

بيد أن مجلة شبيغل الألمانية نشرت نداء مفوض معاداة السامية في الحكومة الألمانية، فيليكس كلاين والذي دعا إلى عدم قطع قنوات الاتصال والحوار مع الرئيس الفلسطيني، بالرغم من تصريحاته التي أثارت جدلاً، مؤكداً أنه بدون مساعدة مالية ودبلوماسية من أوروبا وألمانيا ستعرض حياة الفلسطينيين لانتكاسة كبيرة، ودعا المفوض الحكومي إلى ضرورة مراجعة آليات الدعم وكيفية تقديمها.

وتعتبر ألمانيا من أكبر المانحين للفلسطينيين. وبحسب البيانات، من المتوقع أن تخصص الخارجية الألمانية ما مجموعه 72 مليون يورو لسكان الأراضي الفلسطينية خلال هذا العام، من بينها 65 مليون يورو للمساعدات الإنسانية. وفي عام 2021 كان إجمالي المبلغ المخصص من الوزارة للفلسطينيين حوالي 94 مليون يورو.

وقامت صحيفة "القدس العربي" بالاتصال بالممثلة الدبلوماسية الفلسطينية في برلين، لمعرفة ما تنوي الممثلة عمله، وعن طبيعة الإجراءات والاتصالات التي قامت بها، وعمّا إذا كانت تنوي تعيين محام لمواجهة الدعوى، بيد أنها لم تحصل على أية أجوبة.

٢. أبو ردينة: حملة التحريض على عباس مرفوضة ومدانة لن نقبل به من قبل أية جهة

رام الله: عبر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، يوم الجمعة، عن استهجانه الشديد من حملة التحريض التي يتعرض لها رئيس السلطة محمود عباس من قبل جهات متعددة، بهدف النيل من عدالة القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني، مؤكداً أنها مرفوضة ومدانة، وهي خط أحمر لن نقبل به من قبل أية جهة كانت. وقال إن هذه الحملة الشعواء المستمرة على الرئيس، هدفها المشروع الوطني والثابت الفلسطيني الذي أكد عليه الرئيس عباس دوماً بعدم التنازل عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية مهما كان الثمن.

وتابع أبو ردينة، رغم البيان التوضيحي الذي أصدره محمود عباس، وأعلن فيه بكل وضوح عن موافقه، إلا أن هذه الحملة مازالت مستمرة، الأمر الذي يؤكد الهدف الحقيقي منها وهي محاولة القضاء على الصمود الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

٣. الشيخ: بعض الجهات تصر على استمرار حملة التحريض ضد عباس ومحاولة قلب الحقائق

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، إن بعض الجهات تصر على استمرار حملة التحريض ضد الرئيس محمود عباس ومحاولة قلب الحقائق وتزويرها وتحريفها، رغم البيان الرئاسي التوضيحي الذي صدر في أعقاب المؤتمر الصحفي في المستشارية الألمانية.

وأضاف في تغريدة له على صفحته الرسمية في "تويتر"، اليوم الجمعة، "في ظل تأكيدنا على إدانة الهولوكوست وعدم إنكاره، نؤكد على أن شعبنا تعرض ويتعرض لجرائم الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

٤. عباس يمنح السفير المصري لدى السلطة وسام نجمة القدس

رام الله: منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، سفير جمهورية مصر العربية لدى فلسطين طارق طايل لمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً، وسام نجمة القدس من وسام القدس. ومنح عباس، السفير طايل، نجمة القدس تقديراً لدوره في تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين فلسطين وجمهورية مصر العربية، وتثميناً لجهوده في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

٥. اشتية: إرهاب الاحتلال يتواصل طالما لم يتوقف العالم عن معاييره المزدوجة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، الجمعة، إن إرهاب الاحتلال الإسرائيلي يتواصل طالما لم يتوقف العالم عن معايير المزدوجة في التعامل مع القوانين الدولية، والتي تغري الاحتلال بارتكاب المزيد من الجرائم؛ طالما يوجد من يوفر له الغطاء للإفلات من العقاب.

وأضاف اشتية أن إرهاب الاحتلال طال فجر اليوم المسن سلاح صوافطة، الذي تعرض لرصاصة في الرأس بينما كان عائداً من صلاة الفجر في طوباس، لافتاً أنه كان يستعد لزفاف ابنته الأسبوع

المقبل. وتابع أن الجريمة تتواصل في غياب العقاب، أطفال ونساء وشيوخ، هم ضحايا إرهاب الاحتلال المنتقل في كل مدينة وقرية ومخيم، من رفح إلى جنين ومن أريحا إلى الخليل.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

٦. قناة عبرية: "ماجد فرج التقى بأعضاء كنيسة عرب سرًا في رام الله"

القدس المحتلة: قالت قناة /N12/ العبرية، مساء الجمعة، إن "قيادات في القائمة المشتركة التقت سرًا مع رئيس مخابرات السلطة الفلسطينية في رام الله"، وسط الضفة الغربية المحتلة. وادعت القناة العبرية، وفق ترجمة "قدس برس"، أن لقاء نواب الكنيسة (برلمان الاحتلال) العرب، مع ماجد فرج "المقرب من أبو مازن (رئيس السلطة محمود عباس)" يأتي "في محاولة للتأثير على نتائج الانتخابات الإسرائيلية".

وأضافت القناة أن "ماجد فرج التقى - سرًا - بقيادات القائمة المشتركة مرتين، خلال الأسبوع الماضي، في رام الله، وناقش معهم نتائج الانتخابات المقبلة في (إسرائيل)". وبيّنت أن فرج، الذي وصفته بـ"رجل أبو مازن القوي" التقى بأعضاء الكنيسة العربي "في اجتماعين منفصلين: الأول مع أيمن عودة وأحمد طيبي، والثاني مع أيمن عودة وسامي أبو شحادة" وفق قولها.
وادعت القناة أن "مسؤولاً كبيراً في السلطة الفلسطينية أكد انعقاد الاجتماع"، مضيفة: "لكنه أوضح أن هذه اجتماعات سياسية يعقدها مسؤولو السلطة الفلسطينية طوال الوقت مع كل من أعضاء الكنيسة العرب واليهود، دون أن يكون لها تدخل في الانتخابات الإسرائيلية".

قدس برس، 2022/8/19

٧. "أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة": 24 معتقلاً سياسياً يرسفون في سجون السلطة

رام الله: تواصل أجهزة السلطة ملاحقاتها وانتهاكاتها بحق المواطنين في الضفة الغربية، واعتقال أكثر من 24 مواطناً على خلفية انتمائهم السياسي، معظمهم أسرى محررون، منهم 3 أطفال قاصرين، وسط دعوات لوقفه تضامنية معهم السبت.

ووثقت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية 263 انتهاكا نفذتها أجهزة السلطة خلال تموز/ يوليو الماضي، منها 73 حالة اعتقال، و16 حالة استدعاء، و19 حالة اعتداء وضرب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/19

٨. "الأخبار": تل أبيب تستعجل صفقة تبادل أسرى

غزة-رجب المدهون: مع استمرار الضغط الذي تمارسه عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، يستعدّ الوسيط المصري لتجديد مباحثاته خلال الأيام المقبلة بين حركة «حماس» وحكومة الاحتلال، بهدف الدفع نحو إبرام صفقة التبادل الموعودة، وخصوصاً في ظلّ القلق الإسرائيلي من إقدام المقاومة على تنفيذ عملية أسر جديدة على خلفية تَعَثُّر ملفّ التبادل منذ مدّة طويلة. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر فلسطينية، فإنّ وفداً أمنياً من المخابرات المصرية، يرأسه مسؤول الملفّ الفلسطيني فيها، اللواء أحمد عبد الخالق، سيزور الأراضي المحتلة وغزة قريباً، وسيلتقي مسؤولين من الجانبين، حيث سيتصدّر أجندته موضوع الصفقة، التي يبدو أن أطرافاً إسرائيلية تدفع في اتجاه عقدها وتنفيذها. وكشفت المصادر أنه سبق للمصريين أن نقلوا وجود خشية إسرائيلية من استمرار رغبة «حماس» في أسر مزيد من الجنود، بهدف مضاعفة غلّتها منهم، وتصعيد الضغوط على تل أبيب لحملها على قبول التبادل، وهو ما كان توعد به نائب رئيس هيئة أركان «كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس»، مروان عيسى. وفي هذا الإطار أيضاً، نقل محلّ الشؤون الفلسطينية في قناة «كان 11» العبرية، عن مصادر أمنية إسرائيلية، أن «حماس» تسعى طوال الوقت لتنفيذ عمليات أسر جديدة، ولم تبدّل جلدتها على الرغم من عدم اشتراكها في المواجهة الأخيرة.. ولا تُعرّف طبيعة العرض الجديد الذي سيحمله المصريون، إلّا أن المقاومة لا تزال متمسكة بشروطها لناحية إطلاق سراح مُحَرَّرِي صفقة «وفاء الأحرار» الذين أعيد اعتقالهم، وربط تقديم أيّ معلومة بالحصول على ثمن مُقابل لها.

الأخبار، بيروت، 2022/8/20

٩. حماس تنفي بياناً يزعم تأييد تبادل السفراء بين تركيا والاحتلال

نفت حركة حماس صحة ما تتداوله بعض المواقع الإخبارية عن بيان مزعوم ومفبرك باسم الحركة، يزعم تأييد تبادل السفراء بين تركيا والاحتلال. وأكد المكتب الإعلامي في تصريح صحفي يوم الجمعة، أن ذلك البيان مفبرك تماماً، وجدد التأكيد في الوقت ذاته على موقف الحركة الثابت برفض كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني بما في ذلك خطوة تبادل السفراء. ودعا المكتب الإعلامي لحركة حماس المؤسسات الإعلامية إلى تحري الدقة والمصداقية، والتأكد من الموقع الرسمي للحركة في نشر البيانات والتصريحات الرسمية للحركة.

موقع حركة حماس، 2022/8/19

١٠. المقاومة تصعد من عملياتها في الضفة خلال الـ 48 ساعة الأخيرة

صعدت المقاومة الفلسطينية من أعمالها ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، خلال الـ 48 ساعة الأخيرة. وشهدت الضفة 6 عمليات إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنين، وأصيب مستوطن إسرائيلي، كما شهدت إلقاء مفرقات نارية وزجاجات حارقة في 3 مناطق. وسجلت الضفة كذلك عملية إحراق مستوطنة، وتفجير عبواتان ناسفتان، وعمليات تصدي للمستوطنين، و19 نقطة مواجهة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/19

١١. حماس تبارك تصدي المقاومة البطولي لاقتحام طوباس وطمون

نعت حركة حماس إلى جماهير شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية، شهيد الفجر الحاج/ صلاح توفيق أبو جبارة "صوافطة" (58 عامًا)، الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مدينة طوباس فجر الجمعة. وباركت الحركة في بيان صحفي عملية التصدي البطولي والاشتباك مع قوات الاحتلال التي داهمت طوباس وطمون. وأكدت الحركة أنّ دماء الشهيد الحاج أبو جبارة، وكل دماء شهدائنا الأبرار الذين ارتقوا في معارك البطولة والفداء لن تذهب هدرًا، وستبقى منارة لشعبنا في التصدي لإرهاب الاحتلال. ودعت الحركة شبابنا المقاومين إلى مواصلة الاشتباك مع العدو والاستبسال في التصدي لاقتحاماته لمدن وقرى ومخيمات الضفة المحتلة، حتى دحره عن أرضنا وانتزاع حقوقنا المشروعة.

موقع حركة حماس، 2022/8/19

١٢. فتح تُدين حملة التحريض المُمنهجة ضدّ عباس

رام الله: أدانت حركة فتح، حملة التحريض المُمنهجة التي تُمارسها جهات ووسائل إعلام ضدّ الرئيس محمود عباس. وأكدت "فتح" في بيان، أنّ الحملة الشعواء التي تُمارس ضدّ قائدها العامّ الرئيس محمود عباس؛ تأتي ضمن التحريض المُبرمج ضدّ أيّة محاولة لإبراز ما يرتكبه الاحتلال وجيشه من الجرائم المستمرة بحقّ شعبنا، مشددة على وقوفها والكل الوطني خلف سيادته ومواقفه المعبرة عن شعبنا. كما أكدت أنّ هنالك جهات مصرّة على إعادة تأويل حديث سيادته وإخراجه عن سياقه بما يتناسب وأهدافها العدائيّة ضدّ الحقّ الفلسطينيّ والرواية الفلسطينية المستندة الي الحقائق والوقائع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

١٣. الشعبية تدين موقف الشرطة الألمانية بالدعوة لفتح تحقيق مع عباس

رام الله: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحملة الألمانية، وحملة داعمي الاحتلال من دول ووسائل إعلام على الحقيقة التي جاء عليها الرئيس محمود عباس في مؤتمره الصحفي مع المستشار الألماني، بخصوص المجازر التي ارتكبتها وما تزال دولة الاحتلال منذ النكبة وحتى اليوم ضد شعبنا. وقالت الجبهة في تصريح صحفي، الجمعة، إنها "ترى في الدعوة إلى فتح تحقيق مع الرئيس على قول الحقيقة، هو دعم وتشجيع لهذا الاحتلال بالاستمرار في ممارساته وجرائمه وسياساته الاستعمارية الفاشية والعنصرية، بدلا من مواجهتها". وأكدت دعمها للموقف الصائب للرئيس عباس في تظهيره لمجازر الاحتلال من قلب أوروبا، وعدم تراجعها عن ذلك أمام الحملة الدعائية التي تعرض لها، مؤكدة أن هذه الحملة وإن تركزت على شخص الرئيس، فإنها تستهدف في الجوهر الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

١٤. فصائل المنظمة في لبنان تجدد تأييدها ودعمها لعباس وتستنكر الحملة الدنيئة التي يتعرض لها

بيروت: أدانت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، فتح الشرطة الألمانية تحقيقا ضد الرئيس محمود عباس بسبب تصريحاته التي أدلى بها في المؤتمر الصحفي مع المستشار الألماني، وشبه فيها جرائم الاحتلال التي ارتكبتها ويرتكبها ضد شعبنا منذ العام 1948، بالهولوكوست. واعتبر بيان صادر عن قيادة فصائل المنظمة في لبنان، الجمعة، أن ما قامت به الشرطة الألمانية وبعض من يدعمون الاحتلال الصهيوني في ألمانيا، محاولة فاشلة للتضليل والتعمية على حقيقة الاحتلال الإسرائيلي وطبيعته الإجرامية. وأكدت قيادة الفصائل دعمها للرئيس محمود عباس وتأييدها لتصريحاته التي يظهر فيها حقيقة الاحتلال وطبيعته الإجرامية، ورفضت حملة التحريض الإسرائيلية التي تستهدفه وتستهدف مكانته السياسية والشرعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

١٥. "إسرائيل" رفضت طلباً مصريةً للجم عمليات جيشها في مناطق الضفة الغربية

القدس - وكالات: قالت مصادر إسرائيلية: إنه يسود توتر في العلاقات بين إسرائيل ومصر، منذ وقف إطلاق النار في قطاع غزة بوساطة مصر. ويأتي توتر العلاقات إثر رفض إسرائيل طلب

مصر لجم عملياتها العسكرية في الضفة الغربية، في أعقاب وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي.

فغداة وقف إطلاق النار، أي يوم الإثنين من الأسبوع قبل الماضي، جرى اتصال هاتفي "مطول" بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد، شكر خلاله الأخير السيسي على جهود مصر من أجل وقف إطلاق النار، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس"، أمس. وجاء في بيان صادر عن مكتب لابيد حينها، أن الأخير شكر السيسي على "جهوده المكثفة من أجل التوصل لوقف إطلاق نار في قطاع غزة"، وأن السيسي "طرح القضية الفلسطينية". إلا أن بيان لابيد لم يذكر، وفقاً للصحيفة، أن السيسي طلب من لابيد لجم العمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، في الفترة التالية، كي لا يتجدد الصدام بين إسرائيل و"الجهاد" في القطاع.

واستمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ عمليات في الضفة، واغتالت خلالها الناشط إبراهيم النابلسي، في نابلس. واستشهد في هذه العملية النابلسي وناشطون آخرون. وأفادت الصحيفة بأنه في أعقاب ذلك "استشاط المصريون غضباً". فقد توقع المصريون أن تصدر تعليمات للجيش الإسرائيلي، في أعقاب محادثة السيسي - لابيد، بلجم عملياته، لكن مضمون المحادثة، خاصة طلب السيسي، لم ينقل إلى الجيش الإسرائيلي ووزارة الأمن.

الأيام، رام الله، 2022/8/20

١٦ . الشرطة الإسرائيلية تحقق في حرق متعمد لمركبات في حيفا

تحقق الشرطة الإسرائيلية، في أسباب حرق مركبات بمدينة حيفا للمرة الثانية في غضون أيام. وبحسب موقع واي نت العبري، فإنه تم الليلة الماضية، إحراق مركبتين في شارع اللنبي بحيفا، وسبقه ذلك فجر الأربعاء، إحراق 3 مركبات أخرى في شارع زيمانهوف. وأشار الموقع إلى أن الشكوك لدى الشرطة الإسرائيلية بأن هذه حرائق متعمدة.

القدس، القدس، 2022/8/19

١٧. اليمين المتطرف يهاجم لبيد لدعمه حل الدولتين

مع التقدم في معركة الانتخابات الإسرائيلية العامة، يستعد اليمين المعارض لحملة دعائية شرسة ضد رئيس الوزراء يائير لبيد، بسبب تصريحات نُسبت إليه، يقول فيها إنه في حال انتخابه مجدداً سيسعى لدفع الجهود السلمية وفق حل الدولتين.

من جهة أخرى، يتضح أن تحالف «الصهيونية الدينية»، بقيادة النائبين بتسليل سموترتش وإيتمار بن غير، الذي أقامه رئيس حزب الليكود المعارض قبل بضع سنوات ليعينه على توحيد المستوطنين وراءه، بدأ ينهش من حجم نتتياهو نفسه، إذ تمكن من تقليص قوته الانتخابية بمقعدين.

الشرق الأوسط، لندن، 20/8/2022

١٨. حقوقية إسرائيلية: تهديدات برلماني إسرائيلي بإبعاد فلسطينيين ليست مزحة

حذرت أورلي نوي رئيسة مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة (بتسيلم) من تهديدات رئيس حزب القوة اليهودية إيتمار بن غير بترحيل الفلسطينيين، قائلة إن التعامل معها باستخفاف سيكون خطأ سياسياً وأخلاقياً فادحاً.

وأضافت نوي في مقال لها بموقع "ميدل إيست آي" البريطاني (Middle East Eye) أن تاريخ إسرائيل يظهر أن تهديدات القادة الصهاينة بإبعاد الفلسطينيين يجب أن تؤخذ على محمل الجد. وكان عضو الكنيست الإسرائيلي بن غير قال في مقابلة يوم الثلاثاء مع محطة إذاعة الجيش الإسرائيلي غالي تراهال، إنه إذا كان عضواً في الحكومة المقبلة، فسيعمل على تقديم قانون يجرّد كل من يعمل ضد إسرائيل من داخلها من الجنسية ويطرده.

الجزيرة.نت، 19/8/2022

١٩. الشاباك يسعى لمنع تأثير روسي وإيراني على انتخابات الكنيست

يسعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) إلى منع جهات إيرانية وروسية من التدخل في انتخابات الكنيست، وبدأ بتنفيذ عمليات، تتركز بالأساس في شبكات التواصل الاجتماعي، ضد محاولات يشتبه أنها ستسعى إلى إثارة فوضى وتقاطب في إسرائيل، حسبما ذكرت القناة 12 التلفزيونية اليوم، الجمعة.

وبحسب الشاباك، فإن محاولات كهذه للتأثير على الانتخابات تتم من خلال استخدام حسابات مزيفة تحاول إثارة قلق داخل المجتمع الإسرائيلي. وأشارت القناة إلى أنه في الانتخابات السابقة للكنيست أزال الشاباك 140 ألف روبوت إيراني.

عرب 48، 2022/8/20

٢٠. استطلاع: لن يتمكن أي حزب من حسم الانتخابات القادمة في "إسرائيل"

أظهر استطلاع حديث للرأي العام أن الأزمة السياسية في إسرائيل ما زالت تراوح مكانها، ولن يتمكن أي حزب سياسي من حسم نتيجة الانتخابات المقبلة وبالتالي تشكيل حكومة. وجاء الاستطلاع -الذي نشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية اليوم الجمعة- قبل 74 يوما على الانتخابات المبكرة المقررة في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وستكون الخامسة في غضون أقل من 4 سنوات.

ووفق الاستطلاع، فإن كتلة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو ستحصل على 59 مقعدا، مقابل 43 لكتلة رئيس الوزراء الحالي يائير لبيد، و12 مقعدا لكتلة وزير الدفاع بيني غانتس، و6 للقائمة المشتركة (العربية) التي لا تدعم أيا من المرشحين.

واستنادا إلى الاستطلاع، سيحصل حزب الليكود اليميني برئاسة نتياهو على 32 مقعدا، وحزب "هناك مستقبل" الوسطي برئاسة لبيد على 25 مقعدا، والمعسكر الوطني (وسط يمين) برئاسة غانتس على 12 مقعدا.

ويحصل حزب شاس اليميني على 8 مقاعد، و"السلطة اليهودية" اليميني برئاسة إيتمار بن غفير على 7 مقاعد، والقائمة العربية المشتركة على 6 مقاعد، أما حزب العمل الوسطي فسيحصل على 5 مقاعد، والقائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس على 4 مقاعد.

وسيختفي من قائمة القوى الفائزة حزب "يميننا" الذي كان يرأسه رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت. وبعيد قرار بينيت اعتزال الحياة السياسية، شكّلت شريكته في الحزب وزيرة الداخلية إباليت شاكيد حزبا جديدا هو "الروح الصهيونية" الذي لن ينجح في تحطّي نسبة الحسم للتمثيل بالكنيست، وفق الاستطلاع الأخير، علما أن النتائج هي ذاتها التي أشارت إليها استطلاعات رأي عام في الأسابيع الأخيرة.

الجزيرة.نت، 2022/8/19

٢١. الأسير عاودة يواصل إضرابه عن الطعام رافضاً قرار تجميد اعتقاله

في أول ظهور له في أول تصريح له بعد تجميد الاعتقال الإداري، قال الأسير خليل العاودة إن تجميد الاعتقال الإداري لن ينهي إضرابي عن الطعام حتى قرار نهائي بالإفراج وقال: "أجدد احترامي للشعب الفلسطيني لجهوده وتضامنه معي في الإضراب الذي أخوضه عن الطعام". وأضاف عاودة "أثقلنا عليكم في هذا الإضراب، وما النصر إلا من عند الله. وأصدرت محكمة الاحتلال مساء يوم الجمعة قراراً بشكل عاجل بتجميد الاعتقال الإداري بحق الأسير المضرب عن الطعام خليل محمد عاودة. يذكر بأن الأسير خليل عاودة، يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام للمطالبة بالإفراج عنه، رفضاً لاعتقاله الإداري لليوم 159 على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2022/8/20

٢٢. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال شمال الضفة الغربية

نابلس- عاطف دغلس: استشهد المواطن الفلسطيني صلاح توفيق صوافطة متأثراً بإصابته بالحرقة برصاص الاحتلال الإسرائيلي الذي اقتحم مدينة طوباس بشمال الضفة الغربية وبلدة طمون المجاورة لها فجر الجمعة لاعتقال مطلوبين. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان مقتضب وصلت نسخة منه للجزيرة نت، إن المواطن صوافطة (58 عاماً) استشهد متأثراً بجراحه بالحرقة إثر إصابته بالرصاص الحي.. وعلمت الجزيرة نت من مصادر صحفية مطلعة أن جيش الاحتلال أطلق النار بشكل مباشر باتجاه الشهيد صوافطة حين كان عائداً من صلاة الفجر، فأصيب إصابة مباشرة في رأسه. كذلك وثق مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل إطلاق الجنود النار على الشهيد الذي حاول الفرار والاحتماء بجدار أحد البنايات من دون أن يبدي أي أعمال مقاومة، مما يؤكد تعمّد الاحتلال قتله.

الجزيرة.نت، 2022/8/19

٢٣. أسير من نابلس يدخل عامه الـ 28 في سجون الاحتلال

نابلس: دخل الأسير عبد الناصر عيسى من نابلس، الجمعة، عامه الـ 28 في سجون الاحتلال الإسرائيلي وذلك منذ اعتقاله عام 1995، علماً أنه اعتقل عدة مرات قبل هذا التاريخ، وأمضى ما مجموعه 31 عاماً، وفق ما أفاد به نادي الأسير.

ولفت نادي الأسير إلى أنّ عيسى محكوم بالسجن مدى الحياة، وقد تمكّن من مواجهة سنوات أسره بإكمال دراسته، حيث حصل على أكثر من شهادة بدرجة البكالوريوس، وكذلك الماجستير.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

٢٤. تقرير: 479 انتهاكاً من قبل الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين في النصف الأول 2022

رام الله: ظهر تقرير صادر عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين، يوم الجمعة، تسجيل 479 انتهاكاً وجريمة من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين الفلسطينيين في النصف الأول من العام 2022. وأشار التقرير إلى أن "لجنة الحريات في النقابة رصدت 479 انتهاكاً في النصف الأول من العام، كان أفضعها اغتيال الزميلة الصحفية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة". وبينت الإحصائيات التي رصدها التقرير أن الانتهاكات تنوعت ما بين الاحتجاز والمنع من التغطية والتي كان لها النصيب الأكبر من حيث عدد الحالات التي سجلت بواقع 175 حالة، والقتل المتعمد والاعتقال والاستهداف بالرصاص، حيث اخترقت 35 رصاصة أجساد الصحفيين، إضافة إلى المنع من السفر والعرض على المحاكم والاستدعاءات والاعتداء بالضرب وغيرها من الانتهاكات التي تهدف إلى منع الصحفيين من ممارسة عملهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

٢٥. عشرات الإصابات في قمع مسيرات الجمعة ومواجهات مع قوات الاحتلال وسط الخليل

أصيب تسعة مواطنين بالرصاص، بينهم طفل، والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، جراء قمع المسيرات التي خرجت في محافظات عدة، أمس، رفضاً للاحتلال والاستيطان وخلال مواجهات في مدينة الخليل، في الوقت الذي أقدمت فيه قوات الاحتلال على اقتلاع عشرات أشغال الكرمة وردم بئر في بلدة الخضري، بالتزامن إقدام مستوطنين مسلحين على الاعتداء على مزارعين في بلدة تل ومنعهم من دخول أراضيهم.

الأيام، رام الله، 2022/8/20

٢٦. "إسرائيل" تزيد عدد تصاريح العمل للفلسطينيين من غزة

القدس - أ ف ب: أعلنت إسرائيل، أمس، زيادة 1,500 تصريح عمل للفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر منذ 15 عاماً. وقالت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية "كوغات": إن "وزير الدفاع قرر زيادة عدد دخول الفلسطينيين من

غزة إلى إسرائيل لأغراض العمل والتجارة بمقدار 1,500 تصريح، ليصل المجموع الكلي المسموح له بالدخول إلى إسرائيل 15,500. وأضافت "كوغات": إن هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ، غداً، وسيتوقف استمراره على الوضع الأمني.

الأيام، رام الله، 2022/8/20

٢٧. وساطات القاهرة بين المقاومة والعدو: قصور مزمن

أحمد العبد: لعبت مصر، تاريخياً، من خلال أجهزتها الأمنية، دور الوسيط بين إسرائيل وفصائل المقاومة في قطاع غزة، إذ لا يكاد توتر عسكري يندلع في القطاع، حتى تُسارع القاهرة إلى البدء باتصالاتها بين الأطراف كافة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، مستمّدة في ذلك دعماً من الولايات المتحدة و«المجتمع الدولي» والدول العربية، ما جعلها على مدار السنوات الماضية مُتعهّدة هذا الملف، الذي يضمن لها ورقة للعب دور في الإقليم. وكان من الملاحظ، خلال كلّ الوساطات التي قادتها مصر وأفضت إلى اتفاقيات تهدئة، افتقاد المصريين القوّة التي يستطيعون من خلالها إلزام إسرائيل بتنفيذ ما يجري التوافق عليه، في مُقابل تسليطهم الضغط على الطرف الفلسطيني.. وتُولي مصر اهتماماً خاصاً لغزة، لا للاعتبار الأمني فقط، بل لكون ملفّ القطاع يوفّر مساحةً للقاهرة للعب دور إقليمي، تحظى بموجبه بدعم «المجتمع الدولي»، خاصة إذا كان يراعي مصالح تل أبيب. إلّا أن مصر، التي استطاعت عقب الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي وتولّي عبد الفتاح السيسي زمام السلطة، التوصل إلى صيغة تفاهم مع حركة «حماس» التي تدير القطاع، لم تستخدم، خلال كلّ الوساطات التي تولّتها، أيّاً من أوراق القوّة التي لديها لإلزام إسرائيل بتطبيق تعهّداتها، الأمر الذي يطرح علامات استفهام كثيرة حول جدوى أيّ وساطة يمكن أن يقودها المصريون مستقبلاً.

الأخبار، بيروت، 2022/8/20

٢٨. نصر الله: إذا لم ينل لبنان حقوقه بترسيم الحدود "فرايحين للتصعيد"

شدد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، يوم الجمعة، على الفصل بين ملف ترسيم الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي والاتفاق النووي الإيراني، مُجدّداً التهديد بالتصعيد إذا لم يأت الوسيط الأميركي عاموس هوكشتين للدولة اللبنانية بما تريده. وأكد نصرالله، خلال وضع الحجر الأساس لـ«معلم جننا السياحي الجهادي»، أن ملف الغاز والنفط وترسيم الحدود البحرية وحقل «كاريش» لا علاقة له بالاتفاق النووي «لا من قريب ولا من بعيد». وأعلن نصر الله أنه سواء وُقّع الاتفاق النووي أو لم

يُوقَّع، إذا حصلت الدولة على ما تطالب به «رايحين على الهدوء»، وإذا لم تحصل على ما تطالب به «رايحين على التصعيد»، لافتاً إلى أن الوسيط الأميركي «يُضَيِّع الوقت ووقته قد ضاق».

الأخبار، بيروت، 2022/8/19

٢٩. الجامعة العربية: الهجمة على عباس يعدّ "تنمراً مرفوضاً يجعل الضحية جانياً"

القاهرة: أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن رفضها واستغرابها لما بدى وكأنه حملة ألمانية من التنمر ضد فلسطين والرئيس أبو مازن، تعقيباً على استخدامه لمصطلح "هولوكوست" للتعبير عن الجرائم الاسرائيلية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، ما يخرج الأمور من سياقها الصحيح.

وأعرب مصدر مسؤول بالأمانة العامة، في بيان يوم الجمعة، عن الاستنكار إزاء بعض ردات الفعل الألمانية والتي ذهبت بعيداً، وبشكل غير مسبوق وليس له تبرير مقنع وعقلاني، في شيطنة الفلسطينيين والاستهانة بمعاناتهم الهائلة على مدار عقود، وكأن الحقائق صارت تقف على رأسها وانقلبت الضحية إلى جاني وتحول الجاني الحقيقي وهو الاحتلال الاسرائيلي إلى ضحية.

وأضاف المصدر انه من العجيب أن الاطراف المترصدة دوماً بفلسطين، سواء في ألمانيا أو بريطانيا أو غيرها، لم تلتفت للتصريح التوضيحي الصادر عن الرئاسة الفلسطينية في هذا الخصوص، وهو الامر الذي يلقي بظلال كثيفة من الشكوك حول النوايا السيئة من جانب تلك الأطراف إزاء القضية الفلسطينية ورئيسها ومعاناة شعبها البطل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/19

٣٠. إردوغان لهرتسوغ: سنكسب العلاقات زخماً جديداً مع تعيين السفراء

طارق طه: قال الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، الجمعة، في اتصال هاتفي مع نظيره الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إننا "سنكسب العلاقات زخماً جديداً مع تعيين السفراء". وبارك الرئيسان تطبيع العلاقات، وعبرا عن "أملهما في تطور العلاقات في كل المجالات".

وبارك هرتسوغ مباردة إردوغان بلقائه مع الرئيسين الروسي والأوكراني على انفراد ودفعه باتجاه رفع الحظر والحصار الروسيين عن الموانئ الأوكرانية التي تصدّر الحبوب.

عرب 48، 2022/8/19

٣١. وقفة موريتانية بمناسبة 100 يوم على اغتيال شيرين أبو عاقلة

نواكشوط- "القدس العربي": أحييت مجموعة من كبار الصحفيين الموريتانيين والمراسلين الدوليين مرور 100 يوم على اغتيال الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، وذلك بتنظيم وقفة أمام مكتب قناة "الجزيرة" بقلب العاصمة نواكشوط. ورفع المشاركون في الوقفة صوراً ورددوا شعارات تندد باغتيال مراسلة "الجزيرة" شيرين أبو عاقلة. وجدد الصحفيون بهذه المناسبة مطالبتهم الملحة بالكشف عن الضالعين في جريمة الاغتيال ومعاقبتهم.

القدس العربي، لندن، 2022/8/19

٣٢. تسع دول أوروبية "قلقة" لإغلاق الاحتلال مكاتب مؤسسات حقوقية وأهلية فلسطينية

برلين- (أ ف ب) -أعربت تسع دول أوروبية منها ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، يوم الجمعة، عن قلقها العميق "إثر إغلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي مكاتب مؤسسات يتّهمها الاحتلال بأنها "إرهابية". وفي بيان مشترك كتب المتحدثون باسم وزارات خارجية الدول التسع "نشعر بقلق عميق من المدهامات التي حصلت صباح 18 آب/ اغسطس في إطار خفض المقلق لحيز المجتمع المدني". واعتبروا أن "هذه التصرفات غير مقبولة إطلاقاً".

إضافة إلى ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، هناك إسبانيا وهولندا وبلجيكا وإيرلندا والدنمارك. وأكدت الدول الأوروبية التسع أن "مجتمعا مدنيا حرا وقويا ضروري لتعزيز القيم الديمقراطية ومن أجل حل الدولتين".

وذكرت أنه "لم يتم تلقي معلومات جوهرية من إسرائيل تبرر مراجعة سياستنا تجاه المنظمات غير الحكومية الفلسطينية الست على أساس القرار الإسرائيلي بتصنيف هذه المنظمات غير الحكومية على أنها +منظمات إرهابية +".

القدس، القدس، 2022/8/19

٣٣. بتهم تشمل جمع معلومات بطريقة غير قانونية... انطلاق محاكمة الوكالة اليهودية في روسيا

انطلقت يوم الجمعة في موسكو أولى جلسات المحكمة المعنية بقضية الوكالة اليهودية "سوخنوت" التي تواجه اتهامات قد تؤدي إلى حظرها في روسيا. وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن الحديث يدور عن قيام الوكالة بجمع معلومات عن المواطنين الروس بطرق غير شرعية.

وكانت وزارة العدل الروسية قد رفعت دعوى بحق الوكالة المعنية بقضايا الهجرة إلى إسرائيل، طالبت فيها بتصفية عملها بتهمة انتهاك القوانين الروسية. وفي أواخر الشهر الماضي، عقدت محكمة "باسماني" في موسكو جلسة استماع أولى في هذه القضية، وصفتها هيئة البث الإسرائيلية بالتمهيدية.

الجزيرة.نت، 2022/8/19

٣٤. علاقات تل أبيب وهانوي: فيتنام تعترم شراء دفاعات جوية إسرائيلية

يزور وفد من وزارة الدفاع الفيتنامية إسرائيل، الشهر المقبل، بهدف دفع صفقة أسلحة ستشتري فيتنام بموجبها ثلاثة منظومة دفاع جوي لصواريخ "باراك 8"، بمبلغ نصف مليار دولار، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس.

ووفقا للصحيفة، فإن هذه الصفقة تعكر العلاقات بين شركتين حكوميتين إسرائيليين، هما "رفائيل" (سلطة تطوير الأسلحة) والصناعات الجوية. ففي العام 2015، اشترت فيتنام منظومات دفاعية من طراز "سبايدر" من صنع "رفائيل"، بمبلغ 600 مليون دولار.

وأجرت "رفائيل"، مؤخرا، اتصالات مع سلاح الجو الفيتنامي بهدف بيعه ثلاث منظومات "سبايدر" أخرى، لكن فيتنام لم تكن راضية من أداء "رفائيل" وقررت شراء منظومة "باراك 8" من الصناعات الجوية الإسرائيلية، وفقا للصحيفة.

وتتنافس الصناعات الجوية و"رفائيل" في بيع الصواريخ، فيما تتنافس هاتان الشركتان وشركة "إلبيت" على بيع طائرات من دون طيار. وأفادت الصحيفة بأنه في الماضي نفذت شركة حملة تشويه سمعة ضد شركة أخرى منافسة في الدولة التي أرادت بيع أسلحة إليها، ما أدى إلى عدم إبرام صفقات.

و"باراك 8" هي منظومة دفاع مضادة للطائرات والمروحيات والطائرات من دون طيار وصواريخ كروز موجهة عن بعد وصواريخ مضادة للسفن. وبالإمكان نصب هذه المنظومة في البر وعلى متن سفينة.

وجرى تطوير هذه المنظومة بالشراكة مع الهند. وبعد ذلك جرى إبرام أكبر صفقة أسلحة بين إسرائيل والهند بمبلغ 1.6 مليار دولار، عام 2017.

عرب 48، 2022/8/19

٣٥. قراءة لنتائج العدوان على قطاع غزة

منير شفيق

لقد آن الأوان، بعد مضيّ عدّة أيام على وقف إطلاق النار في المعركة-الحرب التي دارت في قطاع غزة، وقد دامت حوالى ثلاثة أيام، وتعدّدت المواقف إزاءها، وفي قراءة نتائجها. ولتكن البداية بسردية للوقائع: بدأت المواجهة بالاعتداء الصهيوني على الشيخ بسام السعدي، القائد في حركة «الجهاد» في جنين. وكان منظر الاعتقال، الذي نقلته شاشات الإعلام، وحشياً. وسرت إشاعات بأن حياته أصبحت في خطر. هنا أعلنت «الجهاد» الاستغفار العام. ولكن تحركت الوساطة المصرية فوراً لتهدئة الموضوع. وتم الاطمئنان على حياة بسام السعدي، تمهيداً لإنهاء التوتر. ولكن، بينما المفاوضات المصرية دائرة، وزادت احتمالات الوصول إلى تهدئة مع «الجهاد»، إذا بالعدو يشنّ عدواناً عسكرياً على قطاع غزة. وقد استهله باغتيال القائد العسكري الميداني تيسير الجعبري، من قادة «سرايا القدس». ممّا أوجب أن يرّد على هذا الاغتيال (العدوان) بالصواريخ.

فالقراءة الأولى لهذه الحرب يجب أن تعتبرها عدواناً عسكرياً على قطاع غزة، وإن اختصّت به «الجهاد». ارتأت «حماس» ألاّ تشارك مباشرة بالرد على هذا العدوان بالصواريخ، مع ترك أمر الرد لـ«الجهاد» التي أصرت عليه. وكان هذا الاتفاق الأساسي، موضوعياً، بين الطرفين؛ «الجهاد» يرّد بالقوّة التي يراها مناسبة، فيما تبقى «حماس»، عملياً، على أهبة الاستعداد، وأصابعها على الزناد، للتدخل في أية لحظة يصبح التدخل فيها ضرورياً. أثبتت التجربة الواقعية، طوال يومين ونصف من الاشتباك بالصواريخ بين «سرايا القدس» والعدو، بأن المعادلة التي قامت بين «حماس» و«الجهاد» تكفي لمواجهة هذا العدوان الذي استقبل منذ اليوم الأوّل، من «الجهاد»، بمئة صاروخ، ولكن مع فتح باب التفاوض مع الوسيط المصري لوقف إطلاق النار. استطاع العدو أن يغتال قائداً عسكرياً ثانياً من «سرايا القدس»، هو الشهيد خالد منصور. وأعلن بعد يومين ونصف وقف إطلاق النار. وكانت محصلة ما أُطلق من صواريخ على تل أبيب ومحيطها، كما مواقع أخرى، أكثر من تسعمئة صاروخ وقذيفة. فكان ذلك بمستوى الرد على الصاع بصاعين.

وعندما تمّ الإعلان عن وقف إطلاق النار، كانت النتيجة بمثابة الفشل الكبير للعدوان؛ فالمفاوض الصهيوني لم يجرؤ على أن يشترط شرطاً واحداً مقابل وقف إطلاق النار. بل قبل أن يقوم الوسيط المصري بتقديم وعود لـ«الجهاد» بالسعي لإطلاق بسام السعدي وخلييل عواودة المضرب عن الطعام منذ أكثر 150 يوماً، ولكن بلا تعهد ملزم منه. وبهذا يكون العدوان الصهيوني لم يحقق غير اغتيال القائدين تيسير الجعبري وخالد منصور، ليستخدم ذلك للحصول على حفنة من الأصوات في انتخابات الكنيست المقبلة. ولكن هذا الهدف لا علاقة له بالتأثير في موازين القوى، أو في تقويم

صحيح لنتائج الحرب الأخيرة- حرب «وحدة الساحات». صحيح أن استشهاد القائدين يمثل خسارة فادحة، ولكنها عوّضت فوراً، وبقي تأثير استشهادهما، كما هي الحال، في كل حالات استشهاد قيادات مقاومة، مزيداً من القوّة المعنوية والتعبوية للمقاومة، وليس إضعافاً لها. لا يستطيع أحد أن يجادل في نتائج هذا العدوان باعتبارها هزيمة للكيان الصهيوني، حيث كشفت عن ضعفه وهزال قراراته، وانحطاط أهداف قادته (بدليل البحث عن كسب انتخابي، ولو على حساب هزيمة سياسية عسكرية).

هنالك عدد من الكتاب والمحللين الذين تناولوا الأهداف التي وراء العدوان، تراوحت من اعتباره رداً على حرب «سيف القدس» ونتائجها، أو اعتباره ضرباً لاستراتيجية «وحدة الساحات»، أو لشرح العلاقة بين «حماس» و«الجهاد». هنا يمكن أن نلاحظ أن ثمة ميلاً لدى البعض في تهويل ما يقدم عليه العدو، وفي التبرّع بوضع خطة استراتيجية يستهدفها. ولكن لو عادوا إلى ما كتبوه وقالوه، ووضعوه أمام سيرة العدوان ونتائجه، لوجدوا أن تقديراتهم كانت في وادٍ، وما حصل واقعياً في وادٍ آخر. وإن الأمر كذلك مع عدد من المواقف التي راحت تخطئ كل من «الجهاد» و«حماس» في إدارتهما للصراع، أو قل في مواقفهما ممّا حدث. فهناك من وجدوا الفرصة للهجوم على «حماس»، واعتبار عدم تدخلها في الحرب «تخاذلاً»، مع سلسلة من التحليلات والتشكيك. وانبرى، في المقابل، من راح يهاجم حركة «الجهاد»، واتهامها بزج قطاع غزة في حرب من دون حساب لموازين القوى، وللوضع في القطاع، وأشياء أخرى كثيرة، صدرت عن بعض هؤلاء، وبعض هؤلاء.

المهم، لم يلاحظ أن ما جرى تم بتفاهم بين الطرفين، ليس على طريقة تقاسم الأدوار، وإنما على أساس أن يأخذ كل موقفه؛ «الجهاد» ترد بالصواريخ، و«حماس لا ترد»، ولكنها، بوصفها العمود الفقري للمقاومة وقائدتها، تحافظ على معادلة في المواجهة تنتهي بهزيمة العدو (مع التدخل إذا لزم الأمر). لا حاجة لمناقشة الحثيات التي كانت وراء كل موقف من جانب «حماس» و«الجهاد»، ولم تكن ثمة حاجة إلى التفاهم لأن يكون مباشرة وعياناً، أو يحدث كما حصل موضوعياً وعملياً. والمهم أن الاتهام لـ«حماس» بالتخاذل عيب، وهي التي خاضت كل الحروب، وكانت في مقدمة ما وصلته المقاومة من قوة ومنعة. ثم أثبتت المعركة نفسها صحة موقفها في تركها «الجهاد» يضرب بقوة، وفي الوقت نفسه، في عدم ردّها مباشرة، إلى أن تقرّر التدخل إذا اقتضت الحاجة. وكذلك، فإن اتهام «الجهاد» بعدم التقدير الصحيح للموقف، بما في ذلك ما قامت به من رد، هو عيب أيضاً، إذ أثبتت نتائج المعركة صحة موقف «الجهاد» في الرد، وفي تفهم موقف «حماس» من حيث حمايته للقطاع والمقاومة، وفي عدم الرد الفوري.

هذا ما حصل عملياً، وتلك كانت النتائج: هزيمة للعدو، وذلك بغض النظر عن تفاصيل ما قام بينهما من تفاهم مباشر، أو غير مباشر. المنهج هنا في التقويم. اعتمد أولاً على النتائج المترتبة، والتي يمكن أن تترتب المرحلة المقبلة على ضوءها. أمّا ثانياً، فخطأ الذين ذهبوا إلى تجريح كل من «حماس» و«الجهاد»، وذلك مهما أقسم كل طرف بأنه مع وحدتهما، وأنه حريص على المقاومة، ولكن موضوعياً ذهب إلى وضع الحب في طاحونة الخلاف، ولكن مع الفشل، إذ العلاقة بينهما أقوى من أن تحطم بسبب اجتهاد يحمل الوجهين، من جانب اجتهاد كل منهما. وكان من حسن التقدير والموقف الصحيح من جانب قيادة كل من «حماس» و«الجهاد» خصوصاً في قطاع غزة (وفي الخارج طبعاً)، أنهما منذ البداية تفهما موقف كل منهما، كما على الجمع الموضوعي بينهما عملياً، ومن دون لعبة «تقسيم الأدوار». طبعاً أخطأ هنا الذين أشاروا إلى نكاء العدو حين ذهب للتركيز على «الجهاد» وتحييد «حماس»، بأنه أراد أن يوقع بينهما، في حين أن ما فعله على أرض الواقع كان للفوز باغتيال الشهيد تيسير الجعبري، وتجنّب خوض حرب كبيرة. فلو كان لديه مشروع لحرب كبيرة لبدأ بـ«حماس» و«الجهاد» في آن، ولم يسع لسياسة فاشلة للإيقاع بينهما.

إن الهدف من هذه المقالة هو الوصول لتقدير موقف صحيح من موازين القوى القائمة بين العدو وبين المقاومة في قطاع غزة، أولاً، وعلى مستوى القدس والضفة الغربية، ثانياً، وعلى مستوى فلسطيني وعربي وإسلامي عام، ثالثاً. وذلك لتذهب قيادة المقاومة لمعالجة تحديات المرحلة المقبلة استراتيجياً وتكتيكياً. فالتقدير الصحيح لموازين القوى هو الذي لا يستند إلى كم يمتلك كل طرف من سلاح وقوات، على أهميته، وإنما الاستناد إلى قراءة موازين القوى على ضوء المعادلات العالمية والإقليمية، من جهة، كما على وضع الكيان الصهيوني من حيث نقاط ضعفه المستجدة، وما يتسم به في هذه المرحلة من معوقات لم يعد يستطيع معها خوض حروب التوسع بانتصارات عسكرية، كما كانت حاله في الماضي من 1948 إلى نهاية القرن العشرين. لقد فقد القدرة على التقدير الصحيح للموقف، وراح يرتبك ويتخبط، ويطرح شعارات ويتراجع في المواجهات.

إن الفهم الدقيق لموازين القوى كما تجلّت في حرب «سيف القدس»، وما صاحبها وتلاها من مقاومات وانتفاضات، وصولاً إلى مواجهة العدوان الأخير، وقراءة نتائجه وما تبعه من عمليات مقاومة، وتحركات جماهيرية، ورأي عام شعبي فلسطيني، كما عبّر عن نفسه وراء جثامين الشهداء، وبعد العدوان وراء إبراهيم النابلسي وكل شهيد.

الاقتراح الأولي السريع أن يوضع هدف منع اقتحامات المسجد الأقصى عنواناً لـ«وحدة الساحات»، ولنجاح ممكن تحقيقه، وتأمين أوسع النطاق شعبي ورسمي حوله، فلسطينياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً. فموضوع منع اقتحامات المسجد الأقصى قوياً سياسياً لانتزاع نصرٍ فيه.

الأخبار، بيروت، 2022/8/19

٣٦. لا تنتظروا زعيماً "أكثر اعتدالاً" من أبو مازن

يوسي بيلين

الأقوال التي قالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في برلين (من كل الأماكن التي في العالم) تقشعر لها الأبدان، وجديرة بكل تنديد حظي بها، بل وأكثر من ذلك. غير أن السؤال هو: ما الاستنتاج من ناحية إسرائيل ومصحتها؟ فمن يعارض تقسيم البلاد مستعداً للتسليم بدولة واحدة غربي نهر الأردن، تسيطر فيها الأقلية اليهودية على الأغلبية غير اليهودية، إنما يتمسك بأقوال أبو مازن كي يشرح بأن لا وجود لمن نتحدث معه، وبالتالي لا حاجة لنا لفعل شيء، غير أن نخلف كياناً لا ديمقراطياً ولا يهودياً للأجيال القادمة.

من يرى نفسه صهيونياً لا يمكنه أن يرى في هذا خياراً. إذا لم يكن ياسر عرفات شريكاً مناسباً وإذا لم يكن محمود عباس شريكاً، فثمة استنتاج واحد فقط من هذا: اتخاذ خطوة من طرف واحد. عرب بلاد إسرائيل قبل أن يعرفوا أنفسهم كفلسطينيين، رأوا في الهجرة اليهودية إلى البلاد تهديداً على استمرار حياتهم هنا. الحركة الصهيونية، التي كانت أساساً حركة لإنقاذ يهود أوروبا قبل الاضطرابات، لم تفهم الخوف الفلسطيني ووجدت صعوبة لتفهم سبب عدم استقبالهم وترحابهم بنا في بلاد آبائنا وأجدادها. الفلسطينيون الذين رأوا كيف تشتري أراضيهم، وكيف يتم إخلاؤهم منها وتجري المحاولة لتثبيت العمل فيها على أساس "العمل العبري"، رأوا في ما نراه نحن طلائعية سلباً، وبذلوا جهداً كبيراً لمنع هجرة اليهود بجموعهم والاستيطان هنا.

كارثة يهود أوروبا منحت الصهيونية لحظة رافة على الأمر الرهيب الذي حل باليهود وتأييداً لمشروع التقسيم في 1947. فالحجوم الوحشية للكارثة لم تترك للعالم، الذي وقف جانبا، غير ضرورة الاعتراف بالدولة اليهودية وإلى جانبها - دولة عربية. بدأ العرب جهداً فشل لعرض الكارثة كاعتداء جماعي آخر كانت اعتداءات كثيرة مثله. وبقدر ما تبدو الكارثة أصغر - هكذا اعتقدوا- ستقل الشرعية لوجود دولة إسرائيل، بل حتى ستتبدد.

لقد مال معظم زعماء العالم العربي لتقزيم حجوم الكارثة. كثيرون منهم - من الحاج أمين الحسيني وحتى أنور السادات - كانوا من العاطفين على النازية أو حتى حلفائها. إسرائيل، التي عقدت اتفاق

التعويضات التاريخية مع ألمانيا قبل 70 سنة بالضبط ما كان بوسعها أن تسمح لنفسها بمقاطعة الزعماء في العالم ممن مالوا إلى النازية، وبقوا في مناصبهم. في الجدل الرهيب بين بن غوريون وبيغن على قبول التعويضات، رجحت كفة البراغماتية لأن أمن إسرائيل وازدهارها كانا الأولوية الأولى، مع كل الألم. عندما قام بيغن بالفعل السياسي الأهم في تاريخ إسرائيل بعد قيامها، وتفاوض مع السادات على انسحاب إسرائيل من أرض أكبر بثلاثة أضعاف من أرضها السيادية، لم يطلب منه التنكر لإعجابه بهتلر. معارضو التنازل عن سيناء انتقدوا بيغن على ذلك. أما هو فقد كان على ما يكفي من الحكمة كي يفضل التوقيع على اتفاق سلام مع العدو الأكبر لإسرائيل.

محمود عباس زعيم براغماتي، يفهم بأن السلام مع إسرائيل مصلحة حيوية لنجاح المشروع الوطني الفلسطيني، وأن الحياة إلى جانب إسرائيل هي الخيار الأفضل لتطور دولة فلسطين. الأقوال التي لا تطاق التي يقولها عن الكارثة (حتى وإن كان يكرر أقواله عن أن هذه كانت الجريمة الأكبر في العصر الحديث) لا ينبغي أن تمنعنا عن بذل الجهد للتوقيع معه على اتفاق سلام. من يؤمن بإمكانية الوصول إلى اتفاق كهذا، عليه ألا ينتظر زعيماً فلسطينياً أكثر اعتدالاً.

لكن من لا يريد أن يتحدث عن إسرائيل كدولة يهودية، ديمقراطية وليبرالية، ولا يريد أن يتحدث مع الزعيم في رام الله، فهو ملزم بالنهوض، ويتخذ خطوة من طرف واحد، مع كل أخطارها، ويقرر حدوداً تبقى على حالها حتى مفاوضات السلام. إن الخضوع لمفضلي بلاد إسرائيل الكاملة على دولة إسرائيل هو الخطر الحقيقي على مستقبلنا في هذه البلاد.

إسرائيل اليوم 2022/8/19

القدس العربي، لندن، 2022/8/19

٣٧. أزمة في العلاقات المصرية- الإسرائيلية بسبب نشاطات الجيش الإسرائيلي في الضفة

عاموس هريئيل

بعيداً عن أعين وسائل الاعلام وقع، مؤخراً، توتر ليس بسيطاً في العلاقات بين إسرائيل ومصر. وجدت الدولتان، اللتان تعزز التنسيق الأمني بينهما جداً في العقد الأخير، انفسهما في خلاف حول خلفية انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة "بزوغ الفجر" في الاسبوع الماضي. كانت مصر الوسيط الرئيسي بين إسرائيل وبين "الجهاد الاسلامي" و"حماس"، وهي التي قادت في نهاية المطاف الى وقف اطلاق النار بين الاطراف. ولكن في الطريق الى هناك، بالاساس بعد التوصل الى الاتفاق غير المباشر، يبدو أن إسرائيل نجحت في الدوس على ما يوجع مصر.

دخل وقف اطلاق النار الى حيز التنفيذ في يوم الاحد 7 آب تقريبا في منتصف الليل. في مساء اليوم التالي تحدث رئيس الحكومة يئير لابيد هاتفيا مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي. في البيان الذي أصدره مكتب رئيس الحكومة جاء أنه شكر الرئيس على "نشاطه الحثيث على التوصل الى وقف اطلاق النار في القطاع. وأن السيسي طرح القضية الفلسطينية". تحدث الاثنان كما ورد مطولا. وما لم يتم الابلاغ عنه حسب المصريين هو أن السيسي طلب من لبيد خفض مستوى اللهب في الضفة الغربية، أي أن يكبح في الفترة القريبة القادمة نشاطات الجيش هناك من اجل أن لا يشعل من جديد المواجهة مع "الجهاد" في القطاع.

بدأت المواجهة بين إسرائيل و"الجهاد" بالضبط قبل اسبوع بعد أن اعتقلت إسرائيل احد قادة "الجهاد"، وهو الشيخ بسام السعدي في جنين. بعد ذلك تبين أنهم في جهاز الأمن لم يشخصوا مسبقا الحساسية المتعلقة بالاعتقال، وعلمت قيادة الجنوب عن ذلك من قيادة الوسط فقط بعد انتهاء عملية الاعتقال. بعد أن تعقد ذلك (نشرت في وسائل الاعلام الفلسطينية صور لجنود حرس الحدود وهم يجرون الشيخ العجوز على الارض، حيث كان بجانبهم كلب من كلاب الشرطة، وردا على ذلك هدد "الجهاد" بالانتقام).

ولكن في الوقت الذي تحدث فيه السيسي مع لبيد كانت هناك عملية اخرى في الطريق للتنفيذ. كان رجال "الشاباك" ووحدة "اليمام" وجنود الجيش الإسرائيلي في الطريق لاعتقال المطلوب ابراهيم النابلسي في القصة في نابلس. النابلسي، الذي هو أحد نشطاء "فتح" السابقين والذي عمل مؤخرا بصورة مستقلة، اعتبر في نابلس بطلاً محلياً لا يخاف من الإسرائيليين أو من الاجهزة الامنية الفلسطينية. حسب الفلسطينيين كان متورطا في عملية اطلاق نار وتملص عدة مرات من محاولات اعتقال إسرائيلية، في عمليات قتل فيها مطلوبون آخرون. في هذه المرة تم تطويق الشقة التي كان يوجد فيها، لكنه رفض الاستسلام. وقد قتل اثناء تبادل لاطلاق النار مع القوات الإسرائيلية. في الحادث قتل ايضا اثنان من الفلسطينيين واصيب العشرات.

غضب المصريون جداً. وتبين أنهم كانوا يتوقعون أن المحادثة بين الرئيس ورئيس الحكومة ستؤدي الى توجيه تعليمات منظمة للجيش الإسرائيلي. ولكن هذا ما لم يحدث. فُسرت الحادثة في نابلس مثل غرس اصبع في عين الرئيس. اضافة الى ذلك، يبدو أنه لم يتم توزيع توثيق منظم عن المحادثة بين لابيد والسيسي على مكاتب قيادات كبيرة اخرى في إسرائيل، بل لم تكن هذه المكاتب أبدا في الصورة.

أضيف الغضب في القاهرة الى شكاوى مصرية اخرى كانت متعلقة بالايام التي سبقت العملية وايام العملية الثلاثة نفسها. عندما هدد "الجهاد" بالانتقام على اعتقال السعدي فان الجيش رد باغلاق

الشوارع في غلاف غزة امام الحركة واستعد في الوقت ذاته لايقاع ضربة بـ "الجهاد الاسلامي". ضباط رئيس المخابرات المصرية، الجنرال عباس كامل، كانوا يتوقعون أن تعطيمهم إسرائيل المزيد من الوقت لتهدئة النفوس، لكن في يوم الجمعة في 5 آب نفذ صبر إسرائيل. صادق لايبيد وزير الدفاع، بني غانتس، للجيش على تصفية قائد "الجهاد" في شمال القطاع، تيسير الجعبري، بعد الظهر، بعد أن تم جمع معلومات استخباراتية دقيقة عن مكان تواجده، وتمت بلورة طريقة عملية للمس به دون قتل مدنيين في الشقق الاخرى في المبنى.

في مساء اليوم التالي، في الوقت الذي قال فيه المصريون بأنهم قريبون من الاتفاق على وقف اطلاق النار اغتالت إسرائيل ايضا نظير الجعبري في جنوب القطاع، خالد منصور. أرادت مصر أن تدخل في بيان الاتفاق على وقف اطلاق النار جملة تقول بأنها ستعمل على اطلاق سراح السعدي والمعتقل الاداري من "الجهاد" والمضرب عن الطعام، خليل العواودة، لكن إسرائيل رفضت ذلك.

أدى الغضب المصري الى الاضرار بالتنسيق الامني الجاري مع إسرائيل. من المرجح أن التوتر مع مصر سيتبدد في النهاية. فقد سبق وحدثت احتكاكات مثل هذه. وفي نهاية المطاف المصالح الاستراتيجية للدولتين اكبر من أن يكون بالامكان تجاهلها. ولكن التوتر يكشف عن تصدع في أداء الحكومة، وربما ايضا عن خلفية حقيقة أن شخصيات رفيعة ستتنافس ضد بعضها في الانتخابات بعد اقل من شهرين. عن اخطاء مشابهة كان بنيامين نتنياهو يتلقى وجبة سميحة من التوبيخ في وسائل الاعلام.

جاء من مكتب لايبيد الرد: "تقدّر إسرائيل مساعدة مصر في انهاء عملية "بزوغ الفجر"، وشكر رئيس الحكومة لايبيد الرئيس المصري على ذلك بشكل شخصي. مع ذلك، تعمل إسرائيل وستعمل حسب مصالحها الامنية وحسب تقديرها في محاربة الارهاب في غزة وفي الضفة الغربية وفي أي مكان". وفي مكتب غانتس رفضوا الرد على طلب "هآرتس".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/8/20

٣٨ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/8/20